جامعة المدينة العالمية
Al-Madinah International University

مجلة جامعة المدينة العالمية للعلوم التربوية والنفسية (MIJEPS)

Mediu International Journal of Educational and Psychological Sciences (MIJEPS)

المجلد: 6 العدد: 2 مايو 2026
Vol:6 Issue:2 May 2026

Mediu

International Journal of Educational and Psychological Sciences (MIJEPS)

e-ISSN:2773-45IX

مجلة جامعة المدينة العالمية

للعلوم التربوية والنفسية

مجلة عالمية محكمة

e-ISSN:2773-45IX

أبحاث المجلد: 5 العدد: 4 نوفمبر 2025

البحث	صفحة
1. الرضا الوظيفي للمعلمين في البيئة التعليمية المعاصرة دراسة تحليلية للعوامل المؤثرة والاستراتيجيات التطويرية.	16_1
2. تصّور مقترح لمواجهة التحديات التي تواجه توظيف المنصات التعليمية الرقمية في مدارس التعليم العام بمحافظة جدة	60_17
3. واقع جودة التعليم الثانوي بمنطقة الباحة في ضوء متغيرات الثورة الصناعية الرابعة من وجهة نظر المعلمين	96_61
القيم التربوية ودورها في تنمية الشخصية الجامعية المتوازنة: دراسة في ضوء التحديات المعاصرة	118_97
5. معوقات التدريس الإبداعي لدى مُعلمي المواد الشرعية بالمعاهد الثانوية الأزهرية في مصر : دراسة ميدانية.	146_119
6. واقع تطبيق مفهوم الإنسان محوّرا للتعليم وأثره في أنسنة التربية دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية التربية بجامعة UOP	180_147
7. أثر مهارات القيادة الإبداعية في تعزيز جودة القرارات الإدارية لدى قادة المدارس في التعليم العام	197_181
دمج برنامج STEM-STEAM (ع ت ه ف ن) في مادة الدراسات الإسلامية	222_198
9. فعالية توظيف استراتيجية أبحث وأفكر في تنمية مهارات التفكير اللغوي المنطقي لدي متعلمي اللغة العربية.	248_223
10. دراسة استطلاعية عن فاعلية التقويم التكيفي الإلكتروني في رفع نتائج طالبات المرحلة الثانوية في الاختبارات التحصيلية لمركز قياس من وجهة نظر المعلمات	286_249

أعضاء هيئة تحرير المجلة:

مدير التحرير: الأستاذ المشارك الدكتور/ أيمن عايد محمد ممدوح

نائب مدير التحرير الأول: الأستاذ المشارك الدكتور/ بابولا كريم حامد

نائب مدير التحرير الثاني: الأستاذ المشارك الدكتورة/ إيمان محمد قطب

سكرتيرة المجلة: الأستاذة/ دينا فتحي حسين

محكمو أبحاث العدد (حسب الترتيب الأبجدي):

- الأستاذ المساعد الدكتور/ أحمد رمضانية.
- الأستاذ المشارك الدكتورة/ أمل محمود علي.
- الأستاذ الدكتور/ جعفر أبو صاع.
- الأستاذ المساعد الدكتور/ شمس العالم.
- الأستاذ المساعد الدكتور/ ضيف شلبي.
- الأستاذ المساعد الدكتور/ عبد المطلب السويسوي.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ عبد الواسع إسحاق ناصر الدين.
- الأستاذ المساعد الدكتور/ عبدالله اللقماني.
- الأستاذ الدكتور/ عصام خطاب.
- الأستاذ المساعد الدكتور/ عمر أبو بكر.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ عمران مصلح.
- الأستاذ المساعد الدكتور/ ممتاز الديب.
- الأستاذ المساعد الدكتور/ منصور الجريشي.
- الأستاذ المساعد الدكتور/ منصور المحمدي.
- الأستاذ المساعد الدكتور/ ناصر الشهري.
- الأستاذ المساعد الدكتورة/ نجلاء عبد الحليم.
- الأستاذ المساعد الدكتورة/ هديل عاشور.
- الأستاذ المساعد الدكتور/ وليد أبو اليزيد.
- الأستاذ المساعد الدكتورة/ ياسمين الشافعي.

Al-Madinah International University Journal of Psychological and Educational Sciences (MIJPES)
Vol.6, Issue2, MAY 2026
eSSN: 2773-451X
Al-Madinah International University
Copyright © 2026 **Mohamed Abdel Napi aAbdel fattah ELWAKIL**
DOI: 10.63226/mijeps/vol6/issue2no5
Manuscript Received Date: 2026-02-18 | Manuscript Acceptance Date: 2026-04-01| Manuscript Published Date: 2026-05-28

معوقات التدريس الإبداعي لدى مُعلمي المواد الشرعية بالمعاهد الثانوية الأزهرية بمحافظة كفر الشيخ(مصر) : دراسة ميدانية

???

Mohamed Abdel Napi aAbdel fattah ELWAKIL[1] & Amal Mahmoud [2]

[1]Master's Researcher at the College Education, Al-Madinah International University, 57100, Taman Desa petaling, Kuala Lumpur, Malaysia.
[2]Associate Professor Education, Al-Madinah International University, 57100, Taman Desa petaling, Kuala Lumpur, Malaysia.

* Corresponding Autor: m_alwakel@yahoo.com

مستخلص البحث

هدف البحث إلى الكشف عن معوقات التدريس الإبداعي لدى مُعلمي المواد الشرعية بالمعاهد الثانوية الأزهرية في مصر، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتم تصميم استبانة موزعة على أربعة محاور، وتكونت من (29) عبارة، وتم تطبيقها على عينة بلغت (328) معلماً، جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتوصل البحث إلى النتائج الآتية: حصول محور المعوقات الخاصة بالبيئة التدريسية على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.98).حصول محور المعوقات الخاصة بالكتاب المدرسي على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.49)، وحصول محور المعوقات الخاصة بالطالب على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.46)، وحصول محور المعوقات الخاصة بالمعلم على المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.34)، كما بلغ المتوسط الكلي لمحاور معوقات التدريس الإبداعي (3.57) بدرجة دلالة (عالية).كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجة حدة معوقات التدريس الإبداعي الخاصة بمحوري البيئة التدريسية والطالب تعزى لمتغير النوع وذلك لصالح المعلمين الذكور، وفي محور المعوقات الخاصة بالبيئة التدريسية تعزى الفروق إلى متغير سنوات الخبرة لصالح أصحاب الخبرة من (5–10) سنوات وأصحاب الخبرة (أكثر من 10 سنوات) مقارنة بأصحاب الخبرة الأقل من (5 سنوات) فقط، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في بقية المحاور.

الكلمات المفتاحية: معوقات التدريس الإبداعي، معلمو المواد الشرعية، المعاهد الثانوية الأزهرية، مصر

ABSTRACT

The study aimed to identify the obstacles to creative teaching among teachers of Islamic subjects in Al-Azhar secondary institutes in Egypt. To achieve this aim, the researcher employed the descriptive survey method. A questionnaire was designed, consisting of four domains and including (29) items, and it was administered to a sample of (328) teachers selected using simple random sampling.The study revealed the following results: the domain of obstacles related to the teaching environment ranked first with a mean score of (3.98), followed by obstacles related to the textbook with a mean score of (3.49), then obstacles related to the student with a mean score of (3.46), while obstacles related to the teacher ranked fourth and last with a mean score of (3.34). The overall mean score of the domains of obstacles to creative teaching was (3.57), indicating a high level.The results also showed statistically significant differences between the mean responses of the sample regarding the severity of obstacles to creative teaching in the domains of the teaching environment and the student, attributable to the gender variable in favor of male teachers. In the domain of obstacles related to the teaching environment, the differences were attributed to years of experience in favor of teachers with (5–10) years and more than (10) years of experience compared to those with less than (5) years of experience only. No statistically significant differences were found in the remaining domains.

Keywords: obstacles to creative teaching, teachers of Islamic subjects, Al-Azhar secondary institutes, Egypt

مقدمة

تُعد المواد الشرعية في المعاهد الثانوية الأزهرية أحد المكونات الأساسية في بناء شخصية الطالب علميا وقيميا وفكريا، إذ تسهم في ترسيخ العقيدة الإسلامية وتنمية الوعي الديني المعتدل وتعزيز منظومة القيم والأخلاق، كما تؤدي دورا محوريا في إعداد المتعلم لفهم قضايا مجتمعه والتفاعل معها في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية، ويعتمد تحقيق هذه الأهداف بدرجة كبيرة على طبيعة الممارسات التدريسية التي يوظفها المعلم داخل الصف، حيث لم يعد الاكتفاء بالأساليب التقليدية في التدريس قادرا على الاستجابة لمتطلبات العصر أو مواكبة التحولات المعرفية والتربوية المتسارعة، الأمر الذي يجعل التدريس الإبداعي مطلبا تربويا ملحا في سياق التعليم الأزهري الثانوي، لما يتيحه من فرص لتنمية التفكير وتنشيط المشاركة الصفية وتحسين جودة التعلم، وقد أكدت دراسات تربوية حديثة أن فاعلية تدريس العلوم الشرعية ترتبط بمدى توظيف المعلم لأساليب تدريسية حديثة قادرة على الربط بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي داخل البيئة التعليمية مثل دراسة Hassan 2022 ودراسة Ali and Ahmed 2023.

وفي ظل التطورات التقنية المتسارعة والتغيرات الاجتماعية والمعرفية التي يشهدها المجتمع المعاصر، تواجه المؤسسات التعليمية عموما والمعاهد الثانوية الأزهرية خصوصا مجموعة من التحديات التي تؤثر في قدرة المعلمين على ممارسة التدريس الإبداعي بكفاءة، وتتوزع هذه التحديات بين ما هو مرتبط بالبيئة التدريسية من حيث الإمكانات والتنظيم الإداري، وما يرتبط بالطالب من حيث الدافعية والاستعداد للتعلم، إضافة إلى ما يتصل بطبيعة المقررات الشرعية وأساليب عرضها، فضلا عن العوامل المرتبطة بالمعلم ذاته من حيث الإعداد المهني والتدريب المستمر

وقد أشارت تقارير ودراسات حديثة إلى أن هذه المعوقات تمثل أحد الأسباب الرئيسة في محدودية توظيف الأساليب الإبداعية داخل الصفوف الدراسية في التعليم الثانوي الديني، وهو ما يستدعي دراستها ميدانيا للكشف عن طبيعتها ودرجة تأثيرها تمهيدا لتقديم مقترحات عملية تسهم في الحد منها وتحسين واقع التدريس بالمعاهد الأزهرية، وذلك في ضوء ما أكدته دراسات معاصرة تناولت التعليم الديني والتدريس الإبداعي مثل دراسة UNESCO 2021ودراسة.Al-Khaldi 2024

يُقصد بالتدريس الإبداعي في السياق التربوي المعاصر مجموعة السلوكيات والمهارات المهنية التي يوظفها المعلم داخل الموقف التعليمي بصورة منظمة وقائمة على التفاعل الإيجابي مع المتعلمين، بما يسهم في تقديم المعرفة بأساليب غير نمطية تساعد على تنمية التفكير وتوسيع آفاق التعلم، وقد عرّفه عبد القادر 2020 بأنه مجموعة من الممارسات الصفية التي يعتمدها المعلم في تفاعله مع الطلاب بهدف إيصال معلومات وأفكار جديدة ذات طابع ابتكاري وتنموي، مع إحداث استجابات إيجابية لدى المتعلمين نحو السلوك أو الموضوع أو النشاط التعليمي سواء من خلال التفاعل اللفظي أو الحركي داخل الصف.

ويُعد هذا المفهوم ملائما لطبيعة تدريس المواد الشرعية في المعاهد الثانوية الأزهرية التي تتطلب الجمع بين الفهم العميق للنصوص الشرعية والقدرة على ربطها بالواقع المعاصر، الأمر الذي يجعل التدريس الإبداعي مدخلا أساسيا لتحسين تعلم الطلاب وتنمية قدراتهم العقلية والفكرية في هذا النوع من التعليم، وقد أكدت دراسات حديثة أن اعتماد المعلم على أساليب تدريسية إبداعية في التعليم الديني يسهم في رفع مستوى التفاعل الصفي وتعزيز الفهم والتحليل لدى المتعلمين مثل دراسة Hassan 2022 ودراسة.Al-Khaldi 2024

وقد أشارت دراسة شاهين 2013 إلى أن تحقيق هذه الأهداف يتطلب تهيئة بيئة تعليمية داعمة وتوافر معلم مؤهل يمتلك الكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التدريس الإبداعي بفاعلية، وهو ما يجعل دراسة معوقاته لدى معلمي المواد الشرعية في المعاهد الثانوية الأزهرية أمرا ضروريا في ضوء التحديات التعليمية الراهنة.

ويرى الباحث أن أهداف التدريس الإبداعي لا تتسم بالثبات، بل تتغير تبعا لطبيعة المواقف التعليمية وتنوع عمليات التعلم، إذ تسهم طبيعة المحتوى الدراسي وخصائص المتعلم ومستوى نضجه العقلي والدافعي في تحديد نوع الهدف التدريسي وصيغته، كما يؤثر السياق التعليمي وخصائص البيئة الصفية في توجيه هذه الأهداف داخل بيئة التعلم الإبداعي، ويؤكد الباحث أن هذا التنوع في الأهداف يعد سمة أساسية للتدريس الإبداعي في المواد الشرعية بالمعاهد الثانوية الأزهرية، نظرا لاختلاف موضوعات هذه المواد وتباين مستويات الطلاب وقدرتهم على الفهم والتحليل والاستنباط، الأمر الذي يتطلب من المعلم مرونة في التخطيط والتنفيذ بما يحقق التكامل بين الأهداف المعرفية والمهارية والقيمية في آن واحد.

وفي هذا الإطار توصلت دراسة Fischer و Golden 2018 إلى وجود أثر مباشر لاستخدام طرق التدريس الإبداعية في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب، حيث بينت نتائجها أن الفصول التي استخدمت فيها الأساليب الإبداعية حققت مستويات أعلى من التفاعل والتحصيل مقارنة بالفصول التي اعتمدت على الأساليب التقليدية القائمة على التلقين والممارسة، وأكدت الدراسة أهمية التكامل بين التعليم الإبداعي والطرق التدريسية التقليدية، مع الإشارة إلى أن بعض الطلاب ما زالوا يميلون إلى الأساليب التقليدية، ويرى الباحث أن هذه النتائج تؤكد الحاجة إلى التدرج في توظيف التدريس الإبداعي داخل المعاهد الثانوية الأزهرية بما يراعي خصائص الطلاب وتنوع أنماط تعلمهم.

كما كشفت دراسة Jeou و Lin 2005عن مجموعة من العوامل المؤثرة في التدريس الإبداعي من خلال تحليل ممارسات معلمين متميزين في مجال التعليم، حيث أوضحت النتائج أن السمات الشخصية للمعلم مثل المثابرة والرغبة في التطوير وقبول الخبرات الجديدة والثقة بالنفس والقدرة على التفكير العميق، إضافة إلى تجارب النمو والتعلم المبكرة وتبادل الأفكار بين الطلاب، تمثل عوامل مؤثرة في تبني الممارسات الإبداعية داخل الصف، ويرى الباحث أن هذه النتائج تؤكد أهمية الاهتمام بإعداد معلم المواد الشرعية مهنيا ونفسيا، ودعم بيئة العمل التدريسية بما يسهم في الحد من معوقات التدريس الإبداعي وتعزيز ممارسته في المعاهد الثانوية الأزهرية في مصر.

مشكلة البحث:

تواجه عملية التدريس الإبداعي بوجه عام، وتدريس المواد الشرعية في المعاهد الثانوية الأزهرية على وجه الخصوص، مجموعة من المعوقات التي تحول دون تحقيق أهدافها التربوية، إذ يشير عبد القادر 2010 إلى أن من أبرز المعوقات المرتبطة بالمعلم لجوؤه إلى فرض نمط تفكيره على الطلاب وعدم إتاحة الفرصة لهم للتعبير الحر عن أفكارهم، وضعف تقبله للأفكار الجديدة والحلول غير المألوفة، والنظر إلى الأنشطة الإبداعية بوصفها أنشطة ثانوية أو بعيدة عن واقع المقرر، إضافة إلى الاعتماد على أساليب التدريس التقليدية التي تركز على نقل المعرفة فقط دون تنمية التفكير، مع السعي إلى إبعاد أفكار الطلاب عن الخيال والتصور، ويرى الباحث أن هذه الممارسات تمثل عائقا حقيقيا أمام توظيف التدريس الإبداعي في المواد الشرعية التي تتطلب تنمية الفهم والتحليل والاستنباط وربط النصوص الشرعية بالواقع المعاصر.

وفيما يتعلق بالمعوقات المرتبطة بالمقررات الدراسية، تشير المنذري 2013 إلى أن عددا من خصائص الكتاب المدرسي قد يسهم في إعاقة التدريس الإبداعي، ومن ذلك كثافة المحتوى وازدحامه بالمعلومات، والتركيز على الجانب المعرفي على حساب الجانب الأدائي، وضعف الاهتمام ببناء الكفايات التطبيقية والاتصالية، وعدم تضمين المحتوى أنشطة ومحفزات تدفع المعلم إلى الإبداع في العرض، إضافة إلى ضعف ارتباط التقويم بالجوانب الإبداعية، ويرى الباحث أن هذه المعوقات تنطبق بدرجة كبيرة على بعض مقررات المواد الشرعية التي يغلب عليها الطابع النظري، الأمر الذي يحد من فرص توظيف الأساليب الإبداعية داخل الصف، كما تؤكد دراسات حديثة في تطوير المناهج الدينية ضرورة إعادة بناء المحتوى بما يوازن بين المعرفة والتطبيق مثل دراسة Al-Harbi 2021 ودراسة.Hassan 2023

كما تتصل معوقات التدريس الإبداعي بالبيئة التدريسية وظروفها التنظيمية والإمكانات المتاحة، حيث أشارت المطيري 2014 إلى أن ضعف تهيئة البيئة التدريسية المشجعة، وقلة التجهيزات الداعمة للأنشطة الإبداعية، وضعف دعم الإدارة التدريسية لمبادرات الطلاب، إضافة إلى تركيز المتعلمين على الحفظ من أجل الاختبارات، وضعف قدرتهم على التعبير عن أفكارهم، تمثل عوائق مؤثرة في تنمية الإبداع داخل الصف، ويرى الباحث أن هذه العوامل تمثل تحديا قائما في عدد من المعاهد الثانوية الأزهرية، حيث تؤثر طبيعة النظام الدراسي وكثافة الجدول وضعف الإمكانات في قدرة المعلم على تطبيق استراتيجيات تدريس إبداعية بصورة فاعلة، وقد أكدت تقارير تربوية حديثة صادرة عن وزارة التربية والتعليم 2022 أهمية تطوير البيئة التدريسية لدعم أنماط التدريس الحديثة.

وبناء على ما سبق، يرى الباحث أن اتفاق الكتاب والباحثين والمنظرين حول معوقات التدريس الإبداعي يشير إلى تداخل عوامل متعددة تشمل القصور في الإعداد المهني للمعلم قبل الخدمة وأثناءها، والاعتماد على أساليب التلقين والحفظ، وتركيز العملية التعليمية حول المعلم، والاهتمام المفرط بالاختبارات بوصفها أداة وحيدة

لقياس التحصيل، إضافة إلى معوقات تتعلق بالطلاب والبيئة التدريسية والمناهج الدراسية، الأمر الذي يؤكد الحاجة إلى دراسة هذه المعوقات ميدانيا في سياق المعاهد الثانوية الأزهرية، تمهيدا لبناء تصورات مقترحة تسهم في الحد منها وتطوير واقع التدريس الإبداعي في المواد الشرعية، وذلك في ضوء ما أوصت به دراسات حديثة في مجال تطوير التعليم الديني مثل دراسة UNESCO 2021 ودراسة.Al-Khaldi 2024

تتعدد الاستراتيجيات التي يمكن توظيفها في التدريس الإبداعي بما يخدم طبيعة المواد الشرعية في المعاهد الثانوية الأزهرية، حيث أشار عدد من الباحثين إلى مجموعة من الاستراتيجيات التي تسهم في تنمية التفكير وتنشيط التفاعل الصفي وتعميق الفهم، ومن هذه الاستراتيجيات لعب الأدوار التي تساعد الطلاب على تمثل المواقف الفقهية أو القيمية وربطها بالواقع، واستراتيجية التدريس بالمجاز والتشبيهات التي تسهم في تبسيط المفاهيم الشرعية المجردة، واستراتيجية الإثارة العشوائية التي تحفز التفكير وتوليد الأفكار، واستراتيجية خرائط المفاهيم التي تساعد على تنظيم المفاهيم الشرعية وإبراز العلاقات بينها، إضافة إلى استراتيجية قبعات التفكير الست التي تنمي أنماط التفكير المتنوعة، واستراتيجية العصف الذهني التي تعزز المشاركة وتوليد البدائل، واستراتيجية الكرسي الساخن التي تدعم الحوار والمناقشة المنضبطة، وقد أشار إلى فاعلية هذه الاستراتيجيات كل من خديجة 2019 وعبيدات وأبو السميد 2007 وعفانة واللوح 2008 والمكاري 2020 في سياقات تعليمية متعددة.

وأكدت نتائج عدد من الدراسات التربوية فاعلية هذه الاستراتيجيات في تنمية مهارات التعلم والتفكير لدى المتعلمين، وكذلك في تطوير مهارات التدريس الإبداعي لدى المعلمين، حيث توصلت دراسة الطيب 2010 إلى فاعلية استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات الفهم والتعبير لدى المتعلمين، وهي نتائج يمكن الإفادة منها في تدريس المواد الشرعية التي تعتمد على الحوار والفهم العميق للنصوص، كما أثبتت دراسة محمد 2016 فاعلية استراتيجية الإثارة العشوائية في تنمية مهارات الطلاقة، وهي من المهارات المرتبطة بالتفكير الإبداعي، الأمر الذي يعزز إمكانية توظيف هذه الاستراتيجية في مناقشة القضايا الفقهية والفكرية داخل الصفوف الأزهرية.

كما أشارت دراسة العويضي 2011 التي تناولت فاعلية برنامج قائم على قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطالبات المعلمات في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقويم، إلى أهمية اعتماد التدريس الإبداعي في المواد الدراسية المختلفة، مؤكدة أن التعلم الفاعل لا يتحقق في بيئات صفية تفتقر إلى الممارسات الإبداعية، ويرى الباحث أن هذه النتائج تنسجم مع متطلبات تدريس المواد الشرعية التي تحتاج إلى تنويع أساليب العرض وتحفيز التفكير النقدي والمنظم لدى الطلاب، وقد دعمت ذلك دراسة يوسف 2019 التي أكدت فاعلية خرائط المفاهيم في تحسين الفهم البنائي للمحتوى الدراسي، ودراسة الحربي 2019 التي أوصت بتوظيف استراتيجية الكرسي الساخن لما لها من أثر في تنمية مهارات الحوار والتفاعل.

الاحساس بالمشكلة:

أ.الإحساس بالمشكلة من خلال خبرة الباحث

من خلال خبرة الباحث في مجال تدريس المواد الشرعية بالمعاهد الثانوية الأزهرية، لاحظ وجود اعتماد كبير على الأساليب التقليدية في التدريس، وضعف توظيف الأساليب الإبداعية داخل الصفوف الدراسية، الأمر الذي يحد من تنمية التفكير لدى الطلاب ويؤثر في مستوى تفاعلهم مع المحتوى الدراسي. كما تبين وجود صعوبات تواجه المعلمين عند تطبيق استراتيجيات التدريس الإبداعي، سواء من حيث التخطيط أو التنفيذ أو إدارة الصف، وهو ما يشير إلى وجود معوقات حقيقية تحد من تفعيل هذا النوع من التدريس داخل البيئة الأزهرية.

ب. الإحساس بالمشكلة من خلال الدراسات السابقة

أشارت العديد من الدراسات التربوية إلى وجود معوقات تحد من تطبيق التدريس الإبداعي، حيث أوضحت أن هذه المعوقات تتوزع بين عوامل مرتبطة بالمعلم، مثل ضعف الإعداد المهني والاعتماد على التلقين، وعوامل مرتبطة بالمقررات الدراسية مثل كثافة المحتوى وضعف الأنشطة، إضافة إلى معوقات تتعلق بالبيئة التدريسية كضعف الإمكانات، وأخرى ترتبط بالطالب مثل ضعف الدافعية والتركيز على الحفظ. كما أكدت تقارير ودراسات حديثة أن هذه المعوقات تمثل سببًا رئيسًا في محدودية استخدام الأساليب الإبداعية داخل الصفوف الدراسية في التعليم الديني

ج. الإحساس بالمشكلة من خلال الدراسة الاستطلاعية

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من معلمي المواد الشرعية بالمعاهد الثانوية الأزهرية، بهدف التعرف الأولي على واقع التدريس الإبداعي والمعوقات التي تواجه تطبيقه، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود عدد من المؤشرات المهمة، من أبرزها:

- ضعف استخدام استراتيجيات التدريس الإبداعي داخل الحصص الدراسية .
- وجود صعوبات تتعلق بكثافة المقررات الدراسية وضيق الوقت .
- نقص الإمكانات والتجهيزات الداعمة للأنشطة الإبداعية .
- تركيز الطلاب على الحفظ والاستذكار لأغراض الاختبار فقط .

وقد أكدت هذه النتائج الاستطلاعية وجود مشكلة حقيقية تستدعي الدراسة العلمية المنظمة للكشف عن طبيعة هذه المعوقات ودرجة تأثيره

وبناء على ما سبق، يرى الباحث أن توظيف التدريس الإبداعي في تدريس المواد الشرعية يعد ضرورة تربوية في المرحلة الثانوية الأزهرية، ويتطلب ذلك تنويع طرق التدريس والأنشطة الصفية والاستراتيجيات التعليمية، واستخدام التقنيات المساندة بما يسهم في تنمية الفهم العميق والتفكير المنظم والقدرة على التطبيق لدى الطلاب، كما يستلزم ذلك حرص المعلم على متابعة المستجدات التربوية والاطلاع المستمر على ما توصلت إليه الدراسات

الحديثة في مجال التدريس الإبداعي، بما يدعم تطوير ممارساته المهنية ويحد من المعوقات التي تعترض تطبيق هذا النوع من التدريس في المعاهد الثانوية الأزهرية.

أسئلة البحث:

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما معوقات التدريس الإبداعي لدى معلمي المواد الشرعية بالمعاهد الثانوية الأزهرية في مصر؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس عدد من الأسئلة الفرعية على النحو الآتي:

1. ما معوقات التدريس الإبداعي لدى معلمي المواد الشرعية بالمعاهد الثانوية الأزهرية في مصر المتعلقة بالمعلم؟
2. ما معوقات التدريس الإبداعي لدى معلمي المواد الشرعية بالمعاهد الثانوية الأزهرية في مصر المتعلقة بمحتوى المقرر الدراسي؟
3. ما معوقات التدريس الإبداعي لدى معلمي المواد الشرعية بالمعاهد الثانوية الأزهرية في مصر المتعلقة بالبيئة التدريسية؟
4. ما معوقات التدريس الإبداعي لدى معلمي المواد الشرعية بالمعاهد الثانوية الأزهرية في مصر المتعلقة بالطالب؟
5. هل توجد فروق دالة إحصائيا بين استجابات أفراد العينة حول معوقات التدريس الإبداعي لدى معلمي المواد الشرعية بالمعاهد الثانوية الأزهرية في مصر تعزى لمتغيري النوع الاجتماعي وسنوات الخبرة؟

أهداف البحث:

1. الكشف عن معوقات التدريس الإبداعي لدى معلمي المواد الشرعية بالمعاهد الثانوية الأزهرية في مصر المتعلقة بكل من محتوى المقرر الدراسي، والطالب، والمعلم، والبيئة التدريسية.
2. رصد الفروق بين استجابات أفراد العينة حول معوقات التدريس الإبداعي لدى معلمي المواد الشرعية بالمعاهد الثانوية الأزهرية في مصر تعزى لمتغيري النوع وسنوات الخبرة.

أهمية البحث:

- إفادة المهتمين بمجال التدريس في تطوير برامج إعداد معلمي المواد الشرعية في ضوء التدريس الإبداعي، وتحسين العملية التعليمية بالمعاهد الثانوية الأزهرية.
- مساعدة معلمي المواد الشرعية على الارتقاء بمستواهم المهني وتطوير إمكاناتهم والانتقال بهم إلى مستوى تدريس إبداعي، بما يسهم في زيادة تفاعل الطلاب مع المقررات الشرعية وتنمية قدراتهم الفكرية.
- تزويد القائمين على شؤون التعليم بالمعاهد الأزهرية بنتائج البحث، للمساهمة في التغلب على المعوقات التي تواجه معلمي المواد الشرعية بالمرحلة الثانوية فيما يخص التدريس الإبداعي.

- توعية معلمي المواد الشرعية بأهمية ممارسة التدريس الإبداعي ودوره في تحسين التعلم.

حدود البحث:

يقتصر البحث على الحدود الآتية:

الحدود البشرية: جميع معلمي المواد الشرعية بالمرحلة الثانوية الأزهرية.

الحدود المكانية: المعاهد الثانوية الأزهرية في جمهورية مصر العربية.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الذي تم خلاله تطبيق أداة الدراسة خلال العام 2026. .

مصطلحات البحث:

1-المَّعوق:

يُعرّف المعوق اصطلاحاً بأنَّه: "ذلك الشيء العسير الذي يشكل صعوبة، ويعرقل تحقيق الأهداف"(حسنين، 2000، ص.61).

– وتُعرَّف المعوقات في البحث الحالي بأنها كل ما يؤثر بصورة سلبية في ممارسات معلمي المواد الشرعية بالمعاهد الثانوية الأزهرية في مصر، ويحد من قدرتهم على توظيف أساليب التدريس الإبداعي، ويعيق إنتاج الأفكار التعليمية المتجددة، ويقلل من استخدام المهارات التدريسية التي تنمي التفكير والفهم لدى الطلاب، بما يؤدي إلى ضعف تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المقررة في ضوء متطلبات التعليم الثانوي الأزهري.

2– التدريس الإبداعي:

يُعرِّف حسن (2022) التدريس الإبداعي بأنَّه: "مجموعة السلوكيات التدريسية الفعالة التي يُظْهِرُها المعلم في نشاطه التدريسي داخل غرفة الصف، أو خارجها في شكل استجابات حركية أو لفظية، تمتاز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء، والتَّكيف مع ظروف الموقف التدريسي، وتعمل على استثارة الإبداع لدى المتعلمين"

– **وعرَّفه (نصر، 1998)** بأنَّه: عبارة عن "إجراءات يقوم بها معلم غير تقليدي، يعتمد فيها على إتاحة الفرصة للطالب للتفكير، وإعادة التفكير، والمشاركة والتفاعل مع النَّص المسموع أو المقروء، وإنجاز مهام لغوية مفتوحة النهاية ينتهي منها المتعلم إلى نشاط منتج يتميز بالغزارة والتنوع والجدة في ظل مناخ إبداعي يشجع الإبداع ويعمل على تنميته" (ص. 134).

– ويُعَرَّف في البحث الحالي بأنَّه: مجموعة الخطط والمهارات والاستراتيجيات والطرائق غير التقليدية التي يوظفها معلمو المواد الشرعية بالمعاهد الثانوية الأزهرية في بيئة صفية داعمة للتفاعل والتفكير، بما يتيح مشاركة فعالة من الطلاب قائمة على التعاون والحوار المنظم، ويسهم في بناء علاقات معرفية جديدة وتوليد أفكار تعليمية تتسم بالمرونة والأصالة والطلاقة، ويؤدي إلى تنمية قدرات الطلاب على الفهم العميق والتحليل والاستنباط وربط المفاهيم الشرعية بالواقع، بما يدعم تحقيق أهداف التعليم الأزهري في إعداد طالب واع يمتلك القدرة على التفكير المنظم والتطبيق السليم للمعرفة الشرعية.

الدراسات السابقة

1- دراسة Jeou (2005)

هدفت الدراسة إلى تحليل العوامل المؤثرة في التدريس الإبداعي، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت على عينة من المعلمين المتميزين، وتوصلت إلى نتائج تفيد أن السمات الشخصية للمعلم مثل المثابرة والثقة بالنفس وتبادل الأفكار تسهم في تبني الممارسات الإبداعية داخل الصف .

2-دراسة (الطيب، 2010)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات الفهم والتعبير لدى المتعلمين، واعتمدت المنهج التجريبي، وطبقت على عينة من طلاب المرحلة الإعدادية، وتوصلت إلى نتائج تفيد فاعلية هذه الاستراتيجية في تنمية مهارات الفهم والتعبير .

3-دراسة (العويضي، 2011)

هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية برنامج قائم على قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التدريس الإبداعي، واعتمدت المنهج التجريبي، وطبقت على عينة من الطالبات المعلمات، وتوصلت إلى نتائج تفيد فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم المرتبطة بالتدريس الإبداعي .

4-دراسة (محمد، 2016)

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استراتيجية الإثارة العشوائية في تنمية مهارات الطلاقة التعبيرية، واعتمدت المنهج التجريبي، وطبقت على عينة من المتعلمين بالمرحلة الإعدادية، وتوصلت إلى نتائج تفيد فاعلية الاستراتيجية في تنمية مهارات الطلاقة المرتبطة بالتفكير الإبداعي .

5- دراسة Fischer (2018)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام طرق التدريس الإبداعية في تحسين التحصيل الدراسي لدى الطلاب، واعتمدت المنهج التجريبي، وطبقت على عينة من طلاب التعليم ما بعد الثانوي، وتوصلت إلى نتائج تفيد وجود أثر مباشر لاستخدام الأساليب الإبداعية في رفع مستوى التفاعل والتحصيل مقارنة بالطرق التقليدية.

منهجية البحث وإجراءاته.

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي المسحي، لكونه من أنسب المناهج لدراسة الظواهر التربوية كما هي في واقعها الفعلي، إذ يهدف إلى تحديد الوضع القائم لمشكلة البحث المتعلقة بمعوقات التدريس الإبداعي لدى معلمي المواد الشرعية بالمعاهد الثانوية الأزهرية في مصر، مع تفسير هذا الواقع في ضوء البيانات الميدانية التي يتم جمعها، ولا يقتصر هذا المنهج على جمع البيانات وتنظيمها فقط، بل يمتد إلى تحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، ويُعرَّف المنهج الوصفي المسحي كما أشار ملحم 2017 بأنه أحد

أساليب التحليل المنظم الذي يسعى إلى وصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها تصويرا كميا من خلال جمع بيانات مقننة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة، وهو ما يتوافق مع طبيعة هذا البحث وأهدافه المرتبطة برصد المعوقات وتحليل أبعادها المختلفة.

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من جميع معلمي المواد الشرعية بالمعاهد الثانوية الأزهرية بمحافظة كفر الشيخ، خلال العام الدراسي 2025/ 2026، والبالغ عددهم وفق الإحصاءات الرسمية الصادرة عن قطاع المعاهد الأزهرية (794) معلما و(815) معلمة موزعين على المعاهد الثانوية الأزهرية بمختلف المناطق الأزهرية، وذلك بحسب البيانات المعتمدة لدى الإدارات المختصة بشؤون المعلمين، وقد تم تحديد هذا المجتمع لارتباطه المباشر بموضوع البحث وطبيعته الميدانية.

ولتحقيق أهداف البحث الحالي، ونظرا لما يتطلبه من إجراءات إحصائية وإمكانية تعميم النتائج، قام الباحث باختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع البحث، بحيث تتوافر فرص متساوية لجميع أفراد المجتمع للانضمام إلى العينة، وذلك على النحو الذي أشار إليه الزعبي 2012، وقد بلغ حجم العينة (328) معلما من معلمي المواد الشرعية بالمعاهد الثانوية الأزهرية، بنسبة تقارب 20% من مجتمع البحث الكلي، وهي نسبة مناسبة لأغراض التحليل الإحصائي والدراسة الوصفية، وتتسم عينة البحث بعدد من الخصائص الديموغرافية التي سيتم عرضها وتحليلها في ضوء متغيرات البحث المعتمدة.

جدول (1) وصف أفراد العينة حسب متغير الجنس

المتغير		الجنس		الاجمالي
		ذكور	إناث	
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	8	92	100
	5-10 سنوات	39	55	94
	أكثر من 10 سنوات	85	49	134
الإجمالي		132	196	328

يتبين من الجدول (1) أنَّ عدد أفراد العينة من المعلمين بلغ (132) معلماً، ويمثل ما نسبته (40.2%) من عينة البحث، في حين بلغ عدد المعلمات (196) معلمة، وتمثل ما نسبته (59.8%)، كما يتبين من الجدول رقم (1) أنَّ عدد أفراد عينة البحث الذي خبرتهم أقل من خمس سنوات بلغ (100) معلمًا ومعلمة، ويمثلون ما نسبته (30.5%) من إجمالي عينة البحث, في حين بلغ عدد أفراد العينة الذين تتراوح سنوات خبرتهم بين 5-10 سنوات (94) معلمًا ومعلمة، وتمثل ما نسبته (28.7%)، بينما بلغ عدد أفراد العينة الذي خبرتهم أكثر من

عشر سنوات (134) معلماً ومعلمة، وبنسبة بلغت (40.9%)؛ وبذلك يصبح إجمالي عدد أفراد البحث (328) معلماً ومعلمة.

أداة البحث:

اعتمد البحث الحالي على الاستبانة أداةً رئيسة لجمع البيانات، وقد تم تصميمها في ضوء مسح الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تناولت معوقات وصعوبات التدريس الإبداعي بوجه عام، مع مراجعة الأدوات المستخدمة في تلك الدراسات للاستفادة منها في بناء الأداة الحالية، ومن أبرز هذه الدراسات دراسة الشعيلي 2010، إضافة إلى الدراسات التي تناولت التدريس الإبداعي مثل دراسة محمود 2012 ودراسة حيدان 2020، وبعد تحليل تلك الدراسات واستخلاص الجوانب المشتركة بينها، تم التوصل إلى قائمة أولية بمعوقات التدريس الإبداعي لدى معلمي المواد الشرعية بالمعاهد الثانوية الأزهرية في مصر.

أ- صدق أداة البحث:

صدق الأداة يعني التأكد من أنَّها سوف تقيس ما أُعدت لقياسه (العساف، 1995، ص.429)، كما يُقصد بالصدق "شمول أداة الدراسة لكل العناصر التي يجب أن تحتويها الدراسة من ناحية، وكذلك وضوح عباراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومه لمن يستخدمها" (عبيدات، 2001، ص. 179)، ولقد قام الباحث بالتأكد من صدق أداة البحث من خلال ما يأتي:

1. الصدق الظاهري لأداة البحث (صدق المحكمين):

بعد الانتهاء من بناء استبانة البحث التي تناولت معوقات التدريس الإبداعي لدى معلمي المواد الشرعية بالمعاهد الثانوية الأزهرية في مصر، تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (12) محكما، تنوعت خبراتهم بين أعضاء هيئة تدريس متخصصين في المناهج وطرق التدريس، ومشرفين تربويين في مجال التعليم الشرعي، وذلك بهدف الاستفادة من آرائهم العلمية حول مدى ملاءمة عبارات الاستبانة لموضوع البحث ووضوحها ودقة صياغتها اللغوية، إضافة إلى التحقق من مدى شمولها لمجالات المعوقات المستهدفة وإبداء المقترحات المتعلقة بالتعديل أو الحذف أو الإضافة بما يرونه مناسبا، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آرائهم، حتى خرجت الاستبانة في صورتها النهائية متسقة مع أهداف البحث وطبيعته، وتكونت الاستبانة بعد التحكيم من (29) عبارة موزعة على أربعة مجالات تمثل محاور معوقات التدريس الإبداعي لدى معلمي المواد الشرعية بالمعاهد الثانوية الأزهرية.

2. صدق الاتساق الداخلي والبنائي لأداة البحث:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة البحث قام الباحث بتطبيقها ميدانيا على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث الأصلية، وبلغ عدد أفراد العينة الاستطلاعية (30) معلما من معلمي المواد الشرعية بالمعاهد الثانوية الأزهرية في مصر، وذلك بهدف التحقق من وضوح العبارات وسلامة الصياغة وإمكانية التطبيق الميداني

للأداة، إضافة إلى التأكد من مناسبة الأداة لقياس معوقات التدريس الإبداعي في سياق التعليم الأزهري الثانوي، وقد أسهم تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية في الوقوف على الملاحظات الأولية المتعلقة بزمن التطبيق واستجابة أفراد العينة، تمهيدا لاستخدام الأداة بصورتها النهائية في الدراسة الأساسية، ويوضح الجدول التالي توزيع أفراد العينة الاستطلاعية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (2)

معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية؛ لمحور المعوقات الخاصة بالمعلم، وكذا الدرجة الكلية للاستبانة بشكلٍ عام.

م	الارتباط بالمحور	الارتباط بالأداة	م	الارتباط بالمحور	الارتباط بالأداة
1	.613**	.508**	1	.492**	.616**
2	.713**	.470**	2	.815**	.384*
3	.808**	.567**	3	.611**	.503**
4	.559**	.411*	4	.496**	.628**
5	.814**	.657**	5	.756**	.431 *
6	.699**	.584**	6	.605**	.245**
7	.681**	.639**	7	.759**	.461 *
8	.381*	.496**	8	.626**	.201**
9	.456*	.276*	المعوقات المتعلقة بالبيئة التدريسية		.556**
المعوقات المتعلقة بالمعلم		.823**			
1	.571**	.369*	1	.834**	.454*
2	.584**	.652**	2	.823**	.642 **
3	.726**	.462*	3	.822**	.318*
4	.646**	.406*	4	.535**	.766**
5	.665**	.474**	5	.480**	.706**
6	.692**	.430*	6	.674**	.480**
المعوقات المتعلقة بالكتاب المدرسي		.730**	المعوقات المتعلقة بالطالب		.838**

**تشير إلى المعنوية عند مستوى 0.01.

يتبين من بيانات الجدول (2) أنَّ درجة كل محور مرتبطة بإجمالي المحور التي تندرج تحته، والدرجة الكلية للاستبانة، وهي قيم مرتفعة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، ما يعني أنَّ جميع العبارات والمحاور تنتمي؛ لهذه الأداة، وبذلك تعد صالحة لقياس ما وضعت من أجله.

ثبات الأداة:

تحقق الباحث من ثبات الاستبانة بعد تطبيق الأداة على عينة استطلاعية من خلال معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coeffficient، وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول(3).

جدول (3) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

م	المحاور	معامل الفا كرونباخ
1	المعوقات الخاصة بالمعلم	0.87
2	المعوقات الخاصة بالكتاب المدرسي	0.80
3	المعوقات الخاصة بالبيئة التدريسية	0.85
4	المعوقات الخاصة بالطالب	0.88
الاستبانة ككل		0.92

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول (3) أنَّ قيمة ألفا كرونباخ كانت مقبولة إحصائيًا لكل مجال وتتراوح بين (0.80-0.88)، كذلك كانت قيمة معامل ألفا للأداة ككل (0.92)، وهذا يعني أنَّ معامل الثبات مرتفع.

4- نتائج الدراسة

الإجابة عن السؤال الأول: "ما معوقات التدريس الإبداعي لدى معلمي المواد الشرعية بالأزهر الشريف (المتعلقة بالمعلم)؟

للإجابة عن ذلك تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية التي تقيس درجة حدة معوقات التدريس الإبداعي (الخاصة بالمعلم) لدى معلمي المواد الشرعية بالأزهر الشريف، وتم عرض النتائج على النحو الآتي:

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ لتقديرات أفراد العينة لدرجة حدة معوقات التدريس الإبداعي (المتعلقة بالمعلم)

م	محور المعوقات الخاصة بالمعلم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدلالة اللفظية
1	تفضيل معلم المواد الشرعية الطرق التقليدية في التدريس.	3.52	1.204	1	عالية
8	التركيز على تحصيل الطالب المعرفي دون النظر لمهاراته وأسلوبه في حل المشكلات.	3.50	1.204	2	عالية
2	ضعف دافعية المعلم الداخلية في تطبيق استراتيجيات التدريس الإبداعي.	3.44	1.272	3	عالية
4	ضعف إلمام معلم المواد الشرعية بمهارات واستراتيجيات التدريس الإبداعي.	3.43	1.210	4	عالية
7	فقد سيطرة المعلم على الصف أثناء تطبيق الأنشطة الإبداعية.	3.37	1.254	5	متوسطة
6	صعوبة تنفيذ خطوات الدرس الإبداعي.	3.36	1.178	6	متوسطة
3	خوف المعلم من التجربة والفشل عند تطبيق طرق تدريسية إبداعية.	3.34	1.207	7	متوسطة
5	صعوبة تخطيط المعلم للدرس الإبداعي.	3.24	1.064	8	متوسطة
9	اعتقاد المعلم أنَّ القدرات والمهارات الإبداعية لدى الطلاب وراثية وليست مكتسبة.	2.86	1.400	9	متوسطة
متوسط محور المعوقات الخاصة بالمعلم ككل		3.34	836.	متوسطة	

يتضح من الجدول رقم (4) أنَّ درجة حدة معوقات التدريس الإبداعي (الخاصة بالمعلم) لدى معلمي المواد الشرعية بالأزهر الشريف قد جاءت بدلالة لفظية (متوسطة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.34)، وبانحراف معياري بلغ (0.836)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنَّ المعلمين لديهم قدرات ومهارات عالية، يمتلكونها من خلال خبراتهم السابقة، أو من خلال الدورات التي تقدم لهم، كما يمكن عزو النتيجة إلى أنَّ المعلمين تحيزوا لأنفسهم في الاستجابة عن الاستبانة.

أمَّا درجة حدة معوقات التدريس الإبداعي (الخاصة بالمعلم) لدى معلمي المواد الشرعية بالأزهر الشريف على مستوى عبارات هذا المحور، فإنَّه يتضح من الجدول رقم (4) الآتي:

حصول العبارة رقم (1)، والتي تنص على أنَّ "تفضيل معلم المواد الشرعية الطرق التقليدية في التدريس" على أعلى درجة حدة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.52), إضافة إلى تباين واضح في استجابات أفراد العينة حول هذه العبارة من خلال درجة الانحراف المعياري البالغة (1.204)، ويعزو الباحث هذه النتيجة ربما للجهد

والوقت التي يتطلبه إعداد طرق جديدة ومبتكرة؛ لتدريس المواد الشرعية لتعدد فروعها، وسهولة وسرعة الطرق التقليدية، أو لقلة الدورات التدريبية التي يحصل عليها المعلم في مجال طرق التدريس الإبداعي، أو لضعف الدافعية لدى معلمي المواد الشرعية بالأزهر الشريف؛ لممارسة التدريس الإبداعي، واتفقت دراسة (عبد القادر، 2010) مع الدراسة الحالية بأنَّ: تفضيل المعلم للطرق التقليدية يشكل عائقًا للتدريس الإبداعي.

حصلت العبارة رقم (9)، والتي تنص على "اعتقاد المعلم أن القدرات والمهارات الإبداعية لدى الطلاب وراثية، وليست مكتسبة" على أدنى درجة حدة بمتوسط حسابي بلغ (2.86)، إضافة إلى تباين واضح في استجابات أفراد العينة حول هذه العبارة من خلال درجة الانحراف المعياري البالغة (1.204)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى إيمان معلمي المواد الشرعية بالأزهر الشريف للمرحلة الابتدائية، وأنَّ الإبداع مكتسب، وليس فطريا؛ وبذلك يمكن إكسابه لطلاب المرحلة الابتدائية لما يتمتعون به من خصائص تجعل منهم قادرين على تقبل كل ما هو جديد ومبتكر ومتفاعلين مع أي طريقة كانت للتعلم.

الإجابة عن السؤال الثاني: "ما معوقات التدريس الإبداعي لدى معلمي المواد الشرعية بالأزهر الشريف (المتعلقة بالكتاب المدرسي)؟

للإجابة عن ذلك تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية التي تقيس درجة حدة معوقات التدريس الإبداعي (المتعلقة بالكتاب المدرسي)؛ لدى معلمي المواد الشرعية بالأزهر الشريف ، وتم عرض النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ لتقديرات أفراد العينة لدرجة حدة معوقات التدريس الإبداعي (المتعلقة بالكتاب المدرسي)

م	محور المعوقات الخاصة بالكتاب المدرسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدلالة اللفظية
4	طول مقرر المواد الشرعية يعيق التنوع في طرق التدريس والأنشطة المقدمة للطلاب.	3.77	1.091	1	عالية
5	قلة تناول الأنشطة الإثرائية والتطبيقات في كتاب المواد الشرعية للمرحلة الابتدائية لمجالات الإبداع	3.54	1.083	2	عالية
1	يعاني كتاب المواد الشرعية للمرحلة الابتدائية من الضعف في تنمية الإبداع.	3.48	1.141	3	عالية
6	ضعف الواجبات المنزلية المحددة في كتاب المواد الشرعية بالمرحلة الابتدائية في تنمية الإبداع	3.44	1.151	4	عالية
3	قلة الأنشطة في الكتاب المدرسي التي تتطلب البحث والاطلاع.	3.38	1.162	5	متوسطة
2	يجد المعلم صعوبة في تدريس المناهج المطورة بطريقة إبداعية.	3.33	1.230	6	متوسطة

متوسط محور المعوقات الخاصة بالكتاب المدرسي ككل	3.49	.803	عالية

يتضح من الجدول رقم (5) أنَّ درجة حدة معوقات التدريس الإبداعي (الخاصة بالكتاب المدرسي) لدى معلمي المواد الشرعية بالأزهر الشريف قد جاءت بدلالة لفظية (عالية)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.49)، وبانحراف معياري بلغ (0.803)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى حرص وزارة التعليم على إعداد كتب المواد الشرعية للمرحلة الابتدائية بالشكل الجيد، الأمر الذي لا يحتاج إلى تعديلها بشكل جذري، وإنَّما تطويرها بشكلٍ مستمر بما يناسب التدريس الإبداعي، وإقامة بعض الدورات التدريبية للمعلمين والمعلمات؛ لتمكينهم من تدريس المناهج المطورة بطرق إبداعية.

أمَّا درجة حدة معوقات التدريس الإبداعي (الخاصة بالكتاب المدرسي) لدى معلمي المواد الشرعية بالأزهر الشريف على مستوى عبارات هذا المجال، فإنَّه يتضح من الجدول رقم (5) الآتي:

حصول العبارة رقم (4)، والتي تنص على أنَّ: "طول مقرر المواد الشرعية يعيق التنوع في طرق التدريس والأنشطة المقدمة للطلاب" على أعلى درجة حدة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.77)، إضافة إلى تباين واضح في استجابات أفراد العينة حول هذه العبارة من خلال درجة الانحراف المعياري البالغة (1.091)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ما يعانيه المعلم من عدم قدرته على التنويع بطرق التدريس والاستراتيجيات بسبب طول مقرر المواد الشرعية وضرورة التزامه بالخطة الدراسية للمقرر؛ وذلك ما اتفقت معه دراسة (دبور، 2007).

حصلت العبارة رقم (2)، والتي تنص على أن: "يجد المعلم صعوبة في تدريس المناهج المطورة بطريقة إبداعية" على أدنى درجة حدة بمتوسط حسابي بلغ (3.33)، إضافة إلى تباين واضح في استجابات أفراد العينة حول هذه العبارة من خلال درجة الانحراف المعياري البالغة (1.230)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ثقة معلمي المواد الشرعية بالأزهر الشريف بقدراتهم ومهاراتهم؛ ولكن هل هذه المهارات تطبق على أرض الواقع؟

فقد أكد الحلاق والنصراوي (2008) أنَّه لا يكفي أن يكون المعلم متمكناً من تخصصه، فلابد أن يمتلك خبرة ومعرفة تتعلق بعناصر الموقف التعليمي، ومنها خصائص المتعلم، ومدى استعداده، وما يريد المجتمع لأبنائه مستقبلاً.

الإجابة عن السؤال الثالث: "ما معوقات التدريس الإبداعي لدى معلمي المواد الشرعية بالأزهر الشريف (المتعلقة بالبيئة التدريسية)؟

وللإجابة عن ذلك تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية التي تقيس درجة حدة معوقات التدريس الإبداعي (المتعلقة بالبيئة التدريسية) لدى معلمي المواد الشرعية بالأزهر الشريف، وتم عرض النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ لتقديرات أفراد العينة لدرجة حدة معوقات التدريس الإبداعي (المتعلقة بالبيئة التدريسية)

م	محور المعوقات الخاصة بالبيئة التدريسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدلالة اللفظية
6	ارتفاع عدد الطلاب داخل الصف يعيق التدريس الإبداعي.	4.28	1.011	1	عالية جدا
7	ضعف توفير بيئة تعليمية تتسم بالحرية، وتساعد على انطلاق افكار جديدة.	4.19	1.002	2	عالية
8	المساحة داخل المدرسة تعيق ممارسة الأنشطة الإبداعية	4.15	943.	3	عالية
5	قلة توفير أجهزة تقنية ووسائل مساعدة للمعلم في التدريس الإبداعي.	4.13	1.058	4	عالية
2	وضع السياسات والإجراءات التدريسية من قبل النظام التعليمي يقيد إبداع المعلم.	4.00	1.074	5	عالية
3	ضعف تعزيز المعلم المبدع من قبل قائد المدرسة، أو مشرف المادة يسبب الإحباط لديه.	3.83	1.175	6	عالية
1	ضعف دعم القيادة التدريسية للمعلم لتطبيق أفكاره الإبداعية.	3.76	1.189	7	عالية
4	تنظيم الحصة في الجدول الدراسي غير مناسب للتدريس الإبداعي.	3.50	1.160	8	عالية
	متوسط محور المعوقات الخاصة بالبيئة التدريسية ككل	3.98	738.	عالية	

يتضح من الجدول رقم (6) أنَّ درجة حدة معوقات التدريس الإبداعي (الخاصة بالبيئة التدريسية) لدى معلمي المواد الشرعية بالأزهر الشريف قد جاءت بدلالة لفظية (عالية)، حيث بلغ المتوسط الحسابي(3.98)، وبانحراف معياري بلغ (0.738)، ويعزو الباحث هذه النتيجة بأنَّ البيئة التدريسية مصممة بشكلٍ تقليدي الأمر الذي يدعو إلى تطويرها بما يتلاءم مع متطلبات التعليم الحديث، وتوفير الإمكانيات والمساحات المناسبة لذلك، فبدون التطوير المستمر للبيئة التدريسية لن يستطيع المعلم أن يحقق الأهداف المطلوبة، وهذا ما اتفقت معه دراسة(المطيري، 2014)؛ حيث إنَّ عدم توافر بيئة مدرسية مشوقة ومشجعة يشكل عائقاً لإبداع المعلم.

أمَّا درجة حدة معوقات التدريس الإبداعي (الخاصة بالبيئة التدريسية) لدى معلمي المواد الشرعية بالأزهر الشريف على مستوى عبارات هذا المحور، فإنَّه يتضح من الجدول رقم (6) الآتي:

حصول العبارة رقم (6)، والتي تنص على أنَّ: "ارتفاع عدد الطلاب داخل الصف يعيق التدريس الإبداعي" على أعلى درجة حدة حيث بلغ المتوسط الحسابي(4.28), إضافة إلى تباين واضح في استجابات أفراد العينة حول هذه العبارة من خلال درجة الانحراف المعياري البالغة (1.011)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى قلة أعداد المعلمين مقارنة بالأعداد الكبيرة للطلاب، أو بمحدودية أعداد الفصول الدراسية، وصغر مساحتها

مما يدعو إلى ارتفاع أعداد الطلاب في الصف الواحد، وهذا يعد عائقاً من وجهة نظر معلمي المواد الشرعية بالأزهر الشريف؛ لتطبيق الأنشطة والاستراتيجيات المناسبة؛ وبذلك فالبيئة التدريسية تلعب دوراً مهماً وكبيراً في توفير الأجواء الإيجابية والملائمة التي تساعد الطلاب على تنمية التفكير الإبداعي لديهم (الحلاق، 2010).

حصلت العبارة رقم (4)، والتي تنص على "تنظيم الحصة في الجدول الدراسي غير مناسب للتدريس الإبداعي" على أدنى درجة حدة بمتوسط حسابي بلغ (3.50)، إضافة إلى تباين واضح في استجابات أفراد العينة حول هذه العبارة من خلال درجة الانحراف المعياري البالغة (1.160)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنَّ معلمي المواد الشرعية بالأزهر الشريف يرون أنَّ تنظيم حصص المواد الشرعية غالبًا ما يكون بشكلٍ مخطط له، ومناسب لتطبيق الأنشطة والاستراتيجيات، وأنَّ توقيت الحصة لا يؤثر كثيراً على سير التدريس الإبداعي.

الإجابة عن السؤال الرابع: "ما معوقات التدريس الإبداعي (الخاصة بالطالب) لدى معلمي المواد الشرعية بالأزهر الشريف ؟

للإجابة عن ذلك تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية التي تقيس درجة حدة معوقات التدريس الإبداعي (الخاصة بالطالب) لدى معلمي المواد الشرعية بالأزهر الشريف ، وتم عرض النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ لتقديرات أفراد العينة لدرجة حدة معوقات التدريس الإبداعي (المتعلقة بالطالب)

م	محور المعوقات الخاصة بالطالب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدلالة اللفظية
5	اهتمام الطالب بحفظ المعلومات واستذكارها للاختبار فقط.	3.99	.977	1	عالية
6	ضعف قدرة الطالب على التعبير عن أفكاره وآرائه الإبداعية.	3.59	1.130	2	عالية
4	تردد الطلاب في المشاركة والنقاش مع المعلم والإجابة على تساؤلاته.	3.51	1.201	3	عالية
2	معاناة الطلاب من القدرة على التكيف مع الطرق الإبداعية للتدريس.	3.32	1.177	4	متوسطة
3	ضعف استجابة الطلاب للأنشطة الإبداعية	3.24	.992	5	متوسطة
1	تفضيل الطلاب الطريقة التقليدية في التدريس.	3.08	1.302	6	متوسطة
متوسط محور المعوقات الخاصة بالطالب ككل		3.46	.808	عالية	

يتضح من الجدول رقم (7) أنَّ درجة حدة معوقات التدريس الإبداعي (الخاصة بالطالب) لدى معلمي المواد الشرعية بالأزهر الشريف قد جاءت بدلالة لفظية (عالية)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.46)، وبانحراف معياري بلغ (0.808)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى إدراك المعلم لقلق طلابه بشأن تحصيلهم الدراسي سواءً كان ذلك بسبب ضغط الأهل، أو عدم شعورهم بالأمان من قبل معلميهم، وتركيزهم فقط على الأداء الجيد في

أثناء تقويم تحصيلهم الدراسي، وهذا ما أكدت عليه دراسة (الحربي، 2008)، واتفقت معه الدراسة الحالية، حيث ذكرت أنَّ تركيز الطلاب على تحصيلهم الدراسي فقط يعد معوقاً لاستجابتهم لمعلميهم أثناء تطبيق الدروس الإبداعية.

أمَّا درجة حدة معوقات التدريس الإبداعي (الخاصة بالطالب) لدى معلمي المواد الشرعية بالأزهر الشريف على مستوى عبارات هذا المحور، فإنَّه يتضح من الجدول رقم (7) الآتي:

حصول العبارة رقم (5)، والتي تنص على أنَّ: "اهتمام الطالب بحفظ المعلومات واستذكارها للاختبار فقط" على أعلى درجة حدة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.99)، وبانحراف معياري بلغ (0.977)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى: أنَّ هذا هو السائد في تدريس الطلاب، وأصبحت ثقافة معروفة، ونظرة سائدة عند أغلب الطلاب، وشعور معلميهم بهذه المشكلة.

حصلت العبارة رقم (1)، والتي تنصُّ على:" تفضيل الطلاب الطريقة التقليدية في التدريس" على أدنى درجة حدة بمتوسط حسابي بلغ (3.08)، إضافة إلى تباين واضح في استجابات أفراد العينة حول هذه العبارة من خلال درجة الانحراف المعياري البالغة (1.302)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ما يتميز به الطالب في هذه المرحلة من خصائص، كالنشاط وحب الاكتشاف والاطلاع على كل ما هو جديد؛ ولذلك هم لا يفضلون هذا النوع من التدريس من وجهة نظر معلميهم.

ويمكن إجمال درجة حدة معوقات التدريس الإبداعي لدى معلمي المواد الشرعية بالأزهر الشريف ، في الجدول (8).

جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ لتقديرات أفراد العينة لدرجة حدة معوقات التدريس الإبداعي لدى معلمي المواد الشرعية بالأزهر الشريف

م	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدلالة اللفظية
3	المعوقات الخاصة بالبيئة التدريسية	3.98	738.	1	عالية
2	المعوقات الخاصة بالكتاب المدرسي	3.49	803.	2	عالية
4	المعوقات الخاصة بالطالب	3.46	808.	3	عالية
1	المعوقات الخاصة بالمعلم	3.34	837.	4	متوسطة
متوسط محاور معوقات التدريس الإبداعي ككل		3.57	607.	عالية	

يتضح من الجدول رقم (8) الآتي: إنَّ درجة حدة معوقات التدريس الإبداعي لدى معلمي المواد الشرعية بالأزهر الشريف قد جاءت بدلالة لفظية (عالية)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.57)، وبانحراف معياري (0.607)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى التأثير الكبير الذي تشكله البيئة التدريسية على معلمي المواد الشرعية

بالأزهر الشريف، وعلى قدرتهم على إعطاء أفضل ما لديهم من أفكار ومهارات إبداعيه، فالظروف المحيطة بالمعلم عامل مهم ومؤثر على إبداعه، وهذا ما اختلفت معه دراسة (عبود، 2020) مع الدراسة الحالية من حيث ما يشكل أعلى محور كمعوق للتدريس الإبداعي، حيث جاء محور معوقات المناهج الدراسية بالمرتبة الأولى، ومحور الطلاب بالمرتبة الثانية، ومحور البيئة التدريسية بالمرتبة الثالثة، واتفقت مع الدراسة الحالية بالمحور الأخير، محور معلمي المواد الشرعية بالأزهر الشريف في هذه الدراسة.

الإجابة عن السؤال الخامس: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة البحث لدرجة حدة معوقات التدريس الإبداعي لدى معلمي المواد الشرعية بالأزهر الشريف تعزى للمتغيرات الآتية (الجنس، سنوات الخبرة)؟

أولًا– بحسب متغير الجنس:

لفحص دلالات الفروق بين متوسطي استجابات أفراد العينة لدرجة حدة معوقات التدريس الإبداعي لدى معلمي المواد الشرعية بالأزهر الشريف تعزى لمتغير الجنس، تم استخدام اختبار t – test. لعينتين مستقلتين، والجدول رقم (9) يوضح ذلك:

جدول (9) نتائج اختبار T– test. لعينتين مستقلتين لفحص دلالات الفروق بين متوسطي استجابات العينة لدرجة حدة معوقات التدريس الإبداعي لدى معلمي المواد الشرعية بالأزهر الشريف تعزى لمتغير الجنس

المحاور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	دالة عند a	الدلالة اللفظية
المعوقات الخاصة بالمعلم	ذكور	132	3.35	.811	.131	.896	غير دالة
	إناث	196	3.34	.855			
المعوقات الخاصة بالكتاب المدرسي	ذكور	132	3.55	.752	1.048	.295	غير دالة
	إناث	196	3.45	.835			
المعوقات الخاصة بالبيئة التدريسية	ذكور	132	4.14	.679	3.339	.001	دالة
	إناث	196	3.87	.757			
المعوقات الخاصة بالطالب	ذكور	132	3.34	.794	-2.093	.037	دالة
	إناث	196	3.53	.809			
معوقات التدريس الإبداعي ككل	ذكور	132	3.60	.545	.698	.486	غير دالة
	إناث	196	3.55	.645			

يتبيَّن من الجدول (9) الآتي:

لا توجد فروق ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة لدرجة حدة معوقات التدريس الإبداعي الخاصة بـ (بالمعلم، والكتاب المدرسي) إضافة إلى معوقات التدريس الإبداعي ككل لدى معلمي المواد الشرعية بالأزهر الشريف تعزى لمتغير الجنس، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنَّ المعلمين والمعلمات يعملون في البيئة نفسها، ويتبعون الجهة الإشرافية نفسها، ويتلقون الخطط والمناهج من نفس المصدر، ولهم نفس الظروف والإمكانيات المتاحة، وهذا ما اتفقت معه دراسة (الشعيلي، 2010).

توجد فروق ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة لدرجة حدة معوقات التدريس الإبداعي الخاصة بـ (البيئة التدريسية، الطالب) لدى معلمي المواد الشرعية بالأزهر الشريف تعزى لمتغير النوع الجنس؛ وذلك لصالح الذكور (المعلمين)، ويعزو الباحث ذلك إلى أنَّ الطلاب الذكور أكثر حركة من الإناث، مما يصعب تطبيق الأنشطة والاستراتيجيات على معلميهم، بعكس الطالبات، فهن أكثر هدوءً، فتكون البيئة أقل حدة لمعوقات التدريس الإبداعي.

ثانيًا– بحسب متغير سنوات الخبرة:

لفحص دلالات الفروق بين متوسطي استجابات أفراد العينة لدرجة حدة معوقات التدريس الإبداعي لدى معلمي المواد الشرعية بالأزهر الشريف تعزى لمتغير سنوات الخبرة، تم استخدام تحليل التَّباين الأحادي (ONE WAY ANOVA)، والجدول رقم (10) يوضح ذلك:

جدول (10) نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق بين تقديرات العينة لدرجة حدة معوقات التدريس الإبداعي لدى معلمي المواد الشرعية بالأزهر الشريف تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المحاور		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
المعوقات الخاصة بالمعلم	بين المجموعات	1.031	2	515.	735.	480.	غير دالة
	داخل المجموعات	227.801	325	701.			
	التباين الكلي	228.832	327				
المعوقات الخاصة بالكتاب المدرسي	بين المجموعات	2.028	2	1.014	1.579	208.	غير دالة
	داخل المجموعات	208.753	325	642.			
	التباين الكلي	210.781	327				
المعوقات الخاصة بالبيئة	بين	3.418	2	1.709	3.183	043.	دالة

التدريسية	المجموعات						
	داخل المجموعات	174.464	325	537.			
	التباين الكلي	177.882	327				
المعوقات الخاصة بالطالب	بين المجموعات	1.460	2	730.	1.120	327.	غير دالة
	داخل المجموعات	211.773	325	652.			
	التباين الكلي	213.233	327				
معوقات التدريس الإبداعي ككل	بين المجموعات	639.	2	319.	867.	421.	غير دالة
	داخل المجموعات	119.676	325	368.			
	التباين الكلي	120.315	327				

يتبين من الجدول (10) الآتي:

لا توجد فروق ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة لدرجة حدة معوقات التدريس الإبداعي لدى معلمي المواد الشرعية بالأزهر الشريف في المحاور الآتية: (المعوقات الخاصة بالمعلم، المعوقات الخاصة بالكتاب المدرس، المعوقات الخاصة بالطالب) إضافة إلى معوقات الدريس الإبداعي ككل، تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

توجد فروق ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة لدرجة حدة معوقات التدريس الإبداعي لدى معلمي المواد الشرعية بالأزهر الشريف في مجال (المعوقات الخاصة بالبيئة التدريسية) تُعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ولمعرفة من تؤول إليه الفروق في درجة حدة معوقات التدريس الإبداعي لدى معلمي المواد الشرعية بالأزهر الشريف في محور (المعوقات الخاصة بالبيئة التدريسية) تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، استخدمت الباحثة اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة والجدول رقم (11) يوضح ذلك:

جدول (11) نتائج اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة بين متوسطات استجابات أفراد العينة لدرجة حدة معوقات التدريس الإبداعي لدى معلمي المواد الشرعية بالأزهر الشريف في محور (المعوقات الخاصة بالبيئة التدريسية) تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

المحاور	(I)سنوات الخبرة	(J)سنوات الخبرة	الاختلاف في المتوسط (I–J)	الدلالة
المعوقات الخاصة بالبيئة التدريسية	أقل من خمس سنوات	5–10 سنوات	-.234-*	.027
		أكثر من 10 سنوات	-.212-*	.029

يتبين من الجدول رقم (11) الآتي:

توجد فروق ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة لدرجة حدة معوقات التدريس الإبداعي لدى معلمي المواد الشرعية بالأزهر الشريف في محور (المعوقات الخاصة بالبيئة التدريسية) تُعزى لمتغير سنوات الخبرة؛ وذلك لصالح أصحاب الخبرة (5–10) سنوات، وأصحاب الخبرة (أكثر من 10 سنوات) على أصحاب الخبرة الأقل من (5 سنوات) فقط، ويعزو الباحث ذلك إلى أنَّ الفئة الدنيا من أصحاب الخبرة الأقل من خمس سنوات لا زالوا حديثي عهد بالتدريس، وبالتالي من الطبيعي أنْ يواجهوا معوقات للتدريس بصفة عامة وللتدريس الإبداعي بصفة خاصة، وأنَّ الفئة الوسطى أصبح لديهم خبرة أكثر مقارنةً بما هم أقل، وهم أكثر مرونة، وتقبل ممن هم أكثر منهم خبرة.

توصيات البحث

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يوصي الباحث ويقترحان الآتي:

1) العمل على تطوير البيئة التدريسية بالمعاهد الثانوية الأزهرية من خلال تقليل كثافة الفصول، وتوفير المساحات المناسبة لممارسة الأنشطة، وتزويد المعاهد بالأجهزة والتقنيات التعليمية؛ نظرًا لكونها جاءت في المرتبة الأولى كأعلى المعوقات.
2) إعادة النظر في محتوى مقررات المواد الشرعية بما يقلل من كثافتها، مع تضمين أنشطة إثرائية وتطبيقات عملية تدعم الإبداع؛ استجابة لارتفاع معوقات المقرر الدراسي.
3) تنمية دافعية الطلاب نحو التعلم القائم على الفهم وليس الحفظ، وتدريبهم على التعبير عن آرائهم والمشاركة الصفية؛ نظرًا لارتفاع المعوقات المرتبطة بالطالب.

4) إعداد برامج تدريبية مستمرة لمعلمي المواد الشرعية تركز على مهارات واستراتيجيات التدريس الإبداعي، خاصة في مجالات التخطيط والتنفيذ وإدارة الصف؛ في ضوء ما أظهرته نتائج محور المعلم من معوقات متوسطة.

5) تقديم دعم مهني خاص للمعلمين الجدد من خلال برامج إرشادية وتدريبية، مع الاستفادة من خبرات المعلمين ذوي الخبرة، خاصة أن الفروق ظهرت لصالح ذوي الخبرة الأعلى في بعض المحاور.

6) تنويع أساليب التقويم بحيث لا تقتصر على الاختبارات التقليدية، بل تشمل مهام وأنشطة تقيس مهارات التفكير والإبداع، للحد من تركيز الطلاب على الحفظ فقط.

البحوث المقترحة

1. فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتطوير الأداء التدريسي الإبداعي لمعلمي المواد الشرعية بالأزهر الشريف بالمرحلة الابتدائية.
2. فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تحسين دافعية معلمي المواد الشرعية بالأزهر الشريف نحو التدريس الإبداعي.

REFERENCES
(المصادر والمراجع)

قائمة المراجع.

أولاً– المراجع بالعربية:

1. إبراهيم، مجدي عزيز. (٢٠٠٥). التدريس الإبداعي وتعليم التفكير. عالم الكتب.
2. الحربي، شيرين بنت غازي. (٢٠٠٨). معوقات معلمة اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية في تدريس المادة: من وجهة نظر المشرفات ومعلمات اللغة الإنجليزية بمكة المكرمة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى.
3. الحربي، عمر دبي. (٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجية الكرسي الساخن في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الثاني الابتدائي بمادة المواد الشرعية في دولة الكويت (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت.
4. الحلاق، هشام سعيد، والنصراوي، مزيد منصور. (٢٠٠٨). كيف نجعل التدريس أكثر تشويقًا للمتعلم؟ مكتبة الملك فهد الوطنية.
5. الشعيلي، علي بن هويشل. (٢٠١٠، يوليو). صعوبات التدريس الإبداعي لدى معلمي التعليم الأساسي بسلطنة عمان. في المؤتمر العلمي: اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول (ص ص ٥١٧–٥٤٢). جامعة بنها.
6. الطيب، بدوي أحمد محمد. (٢٠١٠). فاعلية استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات القراءة الصامتة والتعبير الشفهي لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة القراءة والمعرفة، (١٠٥)، ٩٠–١٣١.
7. العساف، صالح حمد. (١٩٩٥). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. مكتبة العبيكان.
8. العويضي، وفاء حافظ. (٢٠١١). فاعلية وحدة دراسية قائمة على برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطالبات المعلمات (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك عبد العزيز.
9. المطيري، نوال عوض. (٢٠١٤). معوقات الإبداع للطفل في المجتمع. وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.
10. المكاري، دانية. (٢٠٢٠، فبراير ٨). استراتيجيات التدريس الإبداعي. مهارات النجاح .
11. المنذري، ريا سالم. (٢٠١٣). مدى تشجيع أساليب التدريس والتقويم لمهارات المواد الشرعية. المجلة التربوية، (٢٧)، ١٢٥–١٧٠.

12. حسن ، مهند يحيى. (2022 .)*الجديد في أساليب التدريس: حل المشكلات، تنمية التفكير الإبداعي* . القاهرة: دار مجميز للنشر.
13. حسنين، شوقي السيد. (٢٠٠٠). معجم مصطلحات العلوم التربوية. مكتبة العبيكان.
14. حيدان، شريفة سعد. (٢٠٢٠). مدى امتلاك معلمات المواد الشرعية في المرحلة المتوسطة بمنطقة عسير لمهارات التدريس الإبداعي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤(٣٦)، ١٤٥–١٦٢.
15. خديجة. (٢٠١٩، ديسمبر ١٤). شرح استراتيجيات التدريس الإبداعي. الموسوعة العربية الشاملة .
16. دبور، رانيا عبد الله. (٢٠٠٧). معوقات التدريس الإبداعي لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة طيبة.
17. شاهين، محمد عبد الله. (2013). فاعلية استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في تنمية التفكير لدى الطلاب. القاهرة: دار الفكر العربي.
18. عبد القادر، أشرف أحمد. (٢٠١٠، يوليو ١٤–١٥). اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي لكلية التربية، جامعة بنها.
19. عبد القادر، حسين خليل. (٢٠٢٠). درجة وعي معلمي مدارس شرقي القدس بمهارات التدريس الإبداعي واتجاهاتهم نحوه. مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية، ١(٤)، ٦٠–٩١.
20. عبود، يسرا زكي. (٢٠٢٠). معوقات التدريس الإبداعي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الملك فيصل. المجلة الدولية لآفاق المستقبل.
21. عبيدات، ذوقان، وأبو السميد، سهيلة. (٢٠٠٧). استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين: دليل المعلم والمشرف التربوي. دار الفكر.
22. عبيدات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد. (٢٠٠١). البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه. دار الفكر.
23. عفانة، عزو إسماعيل، واللوح، أحمد حسن. (٢٠٠٨). رؤية حديثة في التعلم الصفي. دار المسيرة.
24. محمد، إبراهيم فريج حسين. (٢٠١٦). فاعلية استخدام استراتيجية الإثارة العشوائية في تنمية بعض مهارات الطلاقة التعبيرية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٧٧)، ٤١٩–٤٥٧.
25. محمود، عبد الرزاق مختار. (٢٠١٢). برنامج قائم على معايير التدريس الحقيقي لتنمية مهارات التدريس الإبداعي. مجلة كلية التربية بأسيوط، ٢٨(١)، ٥١٧–٦١١.
26. محمود، عبد الرزاق مختار. (٢٠١٨). تنمية مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة التدريس الحقيقي. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، ١(٢)، ٢٣٥–٢٨١.
27. مدكور، علي أحمد. (٢٠٠٠). رؤية متكاملة للمنظومة التربوية. دار الفكر العربي.

28. ملحم، سامي محمد. (٢٠١٧). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. دار المسيرة.

29. نصر، معطي محمد. (١٩٩٨). فعالية التدريس الإبداعي للنصوص الأدبية في تنمية المهارات اللغوية. مجلة كلية التربية بدمياط، ١(٢٩)، ٨٠–١٦٣.

30. يوسف، عفاف. (٢٠١٩). أثر استراتيجية خرائط المفاهيم في تحسين مهارات القواعد النحوية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، ٣٣(١)، ١٠٣–١٢٤.

ثانياً– المراجع بالإنجليزية:

1. Ali, A. H., & Ahmed, S. M. (2023). The effectiveness of modern teaching methods in enhancing engagement in religious education. International Journal of Instruction, 16(2), 233–248.
2. Al-Khaldi, M. A. (2024). Creative teaching practices in Islamic education and their impact on student engagement. *International Journal of Educational Research and Innovation, 19*, 55–72.
3. Al-Khaldi, M. A. (2024). Creative teaching practices in Islamic education and their impact on student engagement. *International Journal of Educational Research and Innovation, 19*, 55–72.
4. Fischer, B., & Golden, J. (2018). Modelling and fosterivity: Two post-secondary EAL teachers' journey. Canadian Journal of Education, 41.
5. Fischer, B., & Golden, J. (2018). Modelling and fosterivity: Two post-secondary EAL teachers' journey. *Canadian Journal of Education, 41*(1), 1–25.
6. Hassan, M. A. (2022). Innovative teaching strategies in Islamic education and their impact on students' learning outcomes. Journal of Educational Research and Practice, 12(3), 45–60.
7. Hassan, M. A. (2022). Innovative teaching strategies in Islamic education and their impact on students' learning outcomes. *Journal of Educational Research and Practice, 12*(3), 45–60.
8. Jeou, S., & Lin, J. (2005). Creative teachers and creative teaching strategies. Graduate School of Toy and Game Design, National Taipei Teachers College, Taiwan.
9. Palaniappan, A. (2009). Creative teaching and its assessment. In UNESCO-APEID International Conference: Quality innovations for teaching and learning (pp. 1–15). Impact Exhibition and Convention Center, Bangkok, Thailand.
10. UNESCO. (2021). *Reimagining our futures together: A new social contract for education*. United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization.